



جاءت العطلة الصيفية ومعها مشاكل عديدة يعاني منها طلبة الجامعات من كلا الجنسين. ومن بين هذه المشاكل كيفية استثمار أوقات الفراغ.. و عدم هدر ساعاته في تقاهي الانترنت والحديث الملل عبر الهاتف النقال.. فهل ادركت الجهات المعنية ضرورة توجيه الشباب من كلا الجنسين واجتماعيا سليماً خلال أيام العطلة الصيفية الطويلة؟ بعدها برامج وورش، او اقامة سفرات ترفيهية، او مسابقات فنية وثقافية وعلمية لاكتشاف المواهب الدقيقة لدى البعض منهم؟ لنستمع او لا الى حديث الطلاب من كلا الجنسين ..

بغداد / سها الشيخلي

تصوير / سعد الله الخالدي

طلاب الجامعات يشكون، الملل والضياع والضجر في العطلة الصيفية! الاغنياء يقضونها بالسفر والفقراء في البحث عن عمل

دعا حقي للجهات المعنية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وباقى مؤسسات الدولة بالسباب لأنهم رصبي الحياة وبناء المسقفل. ومؤسسات المجتمع المدني في شراكة أولياء أمور الطلبة من أجل توفير السبل الكفالة لتحقيق الامانة الملازمة للطلبة لقضاء عطلتهم ومحابيات الاقامة الدراسية، وذلت الاستفادة من قدراتهم من خلال إشراف الطلبة، في أعمال مجتمعية تنمية وتقطيعية، فييد المجتمع المحلي اضافة إلى استئنفهم، وعلى سبيل المثال اذكر ان امانة بغداد ومن خال ل مدبرياتها تستطيع ان تزج بعدد من الطلبة في اعمال مراقبة العمال في اعمال الطريق او التغليف او الحدايق او المنشآت

العامة مقابل مبالغ تعين الطلاب وسرتها على توفير المستلزمات الدراسية والشخصية للعام القائم، اضافة إلى اقامه مخيمات صيفية لكافة طلبة الجامعات، ذلك الدعوة وجاهة ايضا الى المؤسسة العسكرية وخاصة القوات المسلحة على الاستفادة من قدرات الشباب الجامعي من اذ ان دور المؤسسات المجتمع المدني يبرز الان خال اقامه ورش عمل ودورات تدريبية مختلفة لايصال الحلوى لمعاناة الطلبة في العطلة الصيفية، وقد تقدما رئيسة ورئيسة منظمة (زهور الوطن) قيسية التibiي ليحدثن عن دور المجتمع العربي في عام مثل اعداد برامج توعية بمخاطر الإرهاب وسبل الحصول على اخبار عن اية ممارسات قد تقدوا في القاء الفوضى على اشقائهم بهم، وان لا تكون المؤسسة العسكرية فرصة على نفسها بعيدة عن المشاركة الجنائية.

خال عبد الرسول رئيس جمعية (شباب الغد) يرى ان الجميع مدربون في استثمار ايام العطلة الصيفية طلبة الجامعه وان لا يتركوا اما بالسفر الى خارج العراق او الى شمال الوطن فرنسية للضياع والضجر والملل ما يقودهم الى استثمار اوقات الفراغ في امور عينية لا تعود عليهم بالفائدة بل العكس قد تجرهم الى عدو عديدة خاصة وانها تفاصيل اصحاب الملايين هو خليط من الغرباء القادمين من اجل اثارة القوى والارهاب في البلد، ومع قلة وجود مكان لابتهاج خال فترة العطلة سوى الجلوس في المنازل او الخروج الى الشوارع لقضاء الوقت وهذا امر يشكل بطيئه العادة عيناً تقللاً وضفوطات نفسية على اولئك الامور، لان ذلك يتسبب بخال مشاكل عديدة تؤدي الى تناقض ابناائهم في الشوارع ما يشكل اختطاها لابناائهم مع اخرين اقرائهم، وباقيا انجزها ويساهم في ايجاد فرص عمل لفترة العطلة فقط للطلبة في شركات القطاع العام والخاص، ليس من المخلق ان يتسلك شبابنا في النهار في الشوارع وفي الكازموتيهات، ويقضي الليل في السهر امام شاشة الكمبيوتر للحديث مع الاقارب المفتربين، وعن البرامج التي يراها مفيدة لشباب الجامعة وممكن ان تقدمها نحن لوحدنا لا نستطيع ان ن فعل شيئاً في هذا اقتضاها وبالنالي يعتذرون عن حقهم استغلال الفرص حسب ما يريدون، دون تحمل الاهل في شؤونهم من الخروج الى المدن والبقاء باقائهم سواء القادمي او الجدد، وهذا لا يزيد من ا يكون

الواحد، ويؤكد الدكتور الزبيدي ان الوزارة تهتم بالسباب لأنهم رصبي الحياة وبناء المسقفل، وعن اقامه النوادي الترفيهية وباقى المؤسسات العامة انتقاماً موجوه في دول الجوار لافتراض اوقات الفراغ بشكل مدرسوس قال الدكتور الزبيدي عمل على شباب النظام السابق الذي سعى لخلق جيل واع ومتقن لكونها باطلاق صفة الاندماج، وهذا الاكتفاء اراه مهما في الوقت الحاضر الذي يعني فيه المجتمع زيادة وجود العبوات الناسفة داخل السيارات والتي يستخدم ضد ابناء شعبنا الامن من قبل الارهاب، وقد احرز هذا الاختراع الجاذرة الثالثة في مسابقة الشباب السابقة، وهذا الطالب يدرس في احد المدارس، وهذا يعني وجود خبرات عديدة ومتخصصات امثاله في ايجاد الحلول

الجهد الحكومي لا يكفي لوحده في ايجاد الحلول في المطالعات الصيفية يشير الدكتور الى ان الوزارة قد دعت ٧٥ طالباً من دول اوروبا وهي اميركا، اذن، اسرائيل، كندا، كنديا، المختص بالتعرف على شباب في العراق، وخلق فرص العمل لايصال الحلوى لمعاناة الطلبة في العطلة الصيفية، وقد تقدما رئيسة ورئيسة منظمة (زهور الوطن) قيسية التibiي ليحدثن عن دور المجتمع العربي في عام مثل اعداد برامج توعية بمخاطر الإرهاب والكافات لهم.

المدينة الرياضية

ويواصل الدكتور الزبيدي حديثه بالاشارة الى ان الوزارة قد تبنت انشاء المدينة الرياضية وهي اما بالسفر الى اماكن اخرى من عناه الدراسه، وبالطبع للتربية عن الابناء من مدنية البصرة، فان هذه الفكرة تعتبر قليلة بالنسبة لشارع شرائح المجتمع والتي ياعني معظمه اهل اوضاع مالية لا يستطيعون فيها توفير مستلزمات السفر، وتبقى لديهم معاناة اكبر من المصاري المالية حيث لا يكفي المبلغ المخصص من اموال المحافظات الديوانية، وهم يأتون خال فترة العطلة سوى الجلوس في المنازل او الخروج الى الشوارع لقضاء العطلة عن كل ما يفسد حياتهم العادة والخاصة.

بريان الشباب

ويشير الدكتور الزبيدي الى ان الوزارة قد ا قامت ببرمان الشباب (برمان الشباب) وهو البديل عن اتحاد الطلبة في النظام السابق والعمل فيه طوبياً له فروع في المحافظات وهو شكل من اشكال اللجان التي تناضل قراراتها بعد العقل، فإذا كانت هناك اتفادات الى خارج شرعيه العمل، وهي اتفادات يسيغون للعمل في تلك اللجان لم يمتلكوا شباب العراق الناهض، وقد اصدرنا كتيبات عديدة بـ ٣٠ صفحه تتناول من خلالها اموراً منها فضيحتها خاصة، وهذه المنشآت تعمل بتنمية والارتباط مع المعاهد والكلليات، ويشير الدكتور الزبيدي، انه قبل اسبوع كان في مدينة النجف الاشرف حيث قام بافتتاح معرض للصور والرسوم البدوية، وهي احدى المنشآت التي يديرها المكتب من المكن ان تزداد الخبرة، يزورها شباب رسامون مدعون، ويتبعها تربى على قيم الحرب والولاء المطلق للفرد والحزب

سبيل المثال (المطاراتات الشعرية) التي تساهمن في اعداد الشعراء، وطرح ما لديهم من مواهب بها البعض، ويضم بلدنا الكثير من المبدعين، الا ان فرص انتاج الفنون لهم قليلة، والجدير بالذكر ان احد الشباب من محافظة الديوبانية عمل على اختراع سبيلاً تكشف العبودية النasse في ادخالها سليمان الناظم السابق الذي سعى لخلق جيل واع ومتقن لكونها باطلاق صفة الاندماج، وهذا الاكتفاء اراه مهما في الوقت الحاضر الذي يعني فيه المجتمع زيادة وجود العبوات الناسفة داخل السيارات والتي يستخدم ضد ابناء شعبنا الامن من قبل الارهاب، وقد احرز هذا الاختراع الجاذرة الثالثة في مسابقة الشباب السابقة، وهذا الطالب يدرس في احد المدارس، وهذا يعني وجود خبرات عديدة ومتخصصات امثاله في ايجاد الحلول

الشباب في المطالعات الصيفية، فقال:

- انا ارى الحياة من خال فلسفتي لها، فهي لا تتعدى ابداً فنحنا نشتغل ايها كما يحب

ضوابط منها مثلاً ان بلدنا يمر بمرحلة انتقالية كبيرة ما بين المدققرطة والديمقراطية، وهذا ما يزيد من التفاوت بين المطبخ والسلامة، ودون فائدة ولا مقدمة لا اعداد قليلة من المطولة العلية والاقتراضية قبل البدء بهاراسة الجبوى العلمية والاقتصادية، وتل هذه المضاربات، كما اهانة تقديم محاضرات اسيوبيه، ياجرها المحاضرات بذلك تكون قد قدمت الفائدة الى كل من الطلبة والاساتذة في وقت واحد، على متاهات الحروب التي لم يجن منها الشعب سوى الدمار.

- اعادت الوزارة في خطتها العلية المدى الكبير

من البرامج والتي لم تكن متوفرة في عهد النظام

السايس منها انشاء نباتات الشباب تضم ساحات

الرياضة ومسارب وساحات الندوات الى جانب

الاجواء الشفافية، ذلك ان الشارع

المنتشرات العلية تهانى بيان للرعاية العلمية

فيها قبة فلكية الى جانب المراكز الأخرى مثل

القاعات والمسارب في المطالعات، وتنمو

والاهراب، واستثناء اوقات فراغهم في ممارسة

الاعمال والترفيه الى جانب اصحاب

البيت والحياة التي تهانى

النهار في النوم او اللهو بالاتصالات

مع العزاء العامة والباحثة التي تربى عليها

من ارادات اصحابها الى جانب اصحابها

والمرادي، وافتتاح الشباب الى جانب خلائق

الفنون تلك البرامج فعالة وناجحة، فقد تعودنا من

ذلك الجهات ان تكون برامجها ان وجدت حالية

غير ذات جدوى ذلك انها غير مدرستة، قد تكون تلك الوزارات المعنيه بمتغيرات الحكومة

ويامور اخر، ولكن ذلك لا يلغى دورها في ايجاد

برامج خاصة للشباب في العطلة الصيفية،

الطالبة بيسون هادي في المرحلة الثانية في كلية

طب الاسنان قالت:

- نحن الطالبات قد حرمتنا من كل فرص الاستفادة

بالطلبة الصيفية وبكل اشكالها، فالظروف الامني

عندي لا يساعد كذلك تطبيقها وآخر

بصورة جيدة لسنوات الدراسة، الى جانب ندوات

دورات تقوية في اللغات للطلاب في الاعداد

النفسية بجامعة الى تلك الدول، ودورات ودورات

والتدريب على الحاسوب، لكل مراحل الدراسة

والاجهزه الكهربائية والاكترونية وغيرها

واسبور وقاعات معلوماتية ودورات

الجامعية، زيارة معلوماتية ودورات

العلوم والتكنولوجيا ودورات

الطب والجراحة والطب النفسي والطب العلاجي

والطب العلاجي والطب الباطني والطب العلاجي

والطب العلاجي والطب العلاجي والطب العلاجي</